لم اعل عين فعل كينونة في الكون مع ان القياس ان لا يعل الواو لانها ساكنة وما قبلها مفتوح فاجاب
بقوله لان اصله كيونونة الخ حاصل الجواب انا لا نسلم ان الواو ساكنة لان اصل كيونونة عند الخليل
والواو فيه ليست ساكنة ثم قلب الواو ياء وادغم الياء في الياء لان الياء والواو اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون
تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء كما قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء في ميت اصله ميوت اعل تقلب الواو ياء وادغم الياء
في الياء فصار كينونة بالتشديد ثم خففت بحذف الياء الثانية فصار كينونة كما خففت الياء الثانية في ميت فقيل
ميت بسكون الياء **قوله** وقيل الا قوله لكثرتها اعلم ان بعض التصريفيين هذا قال ان اصل كينونة كونونة بضم الكاف
ثم فتح الكاف لئلا يصير الياء او واوا في نحو الصيرورة والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات نحو قوله
الواويات واليائيات **قوله** ونحو تم الا قوله والهيعوعة اي ونحو جعل ان اليائيات كثيرة والهيعوعة **قوله** قال ابن جني الى قوله
ولا يتغير للدلالة على الاصل اعلم ان ابن جني وغيره قالوا في الثلاثة الاخيرة اي في نحو بيع وخوف وطول
بسكون حرف العلة والا لطلب الخفة ثم تقلب الفا لئلا يحركه الساكن واستدعاء ما قبلها فصار باع وخاف
وطال اعلم ان الاعلال في حرف العلة بالتسكين شروطا الاول ان يكون حرف العلة في فعل او في اسم علم وزن
فعل والثاني ان يكون حركته اصلية والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون
في معنى كلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع اعلالان لو اعل والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارع
لو اعل والسابع ان لا يتغير للدلالة على الاصل فاذا تحقق مجموع هذه الشروط يعل حرف العلة بالتسكين
واذا انتفى شرط منها لا يعل **قوله** ونحو يعل حرف العلة اذا تحقق مجموع الشرائط كذا قال اصله قول
لوجود مجموع الشرائط المذكورة فيه مفهوم لاحاجة الى قوله **قوله** ويعل مثل دار الى قوله الى ما يقوله هذا الجواب
عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم من انه لو انتفى شرط لانه اعل مع انه ليس بفعل و [illegible]

اسم

٧٨

ولا اسم علم وزن فعل اجاب بقوله للمطابقة يعني يعل هذه الاشياء وان لم يكن فعلا ولا اسما علما وزن ابتاعا
لهذه الاشياء بشيء اما دار فاعل تبعا لدار وحده وهو دار واما قيام فاعل تبعا لفعله وهو قام
واما سياط فاعل تبعا لسوط وحده وهو سوط وسوط مشابهة بالف دار في كونها ساكنة
اي ساكنة اقول الواو في دار في هذه المسئلة بعد عدم اعلال حرف العلة بالتسكين لفقدان الشرط
الاول من الشروط لكان احسن **قوله** ولا يعل الا قوله حتى يدل على الاصل اي نحو اعل انه لو انتفى شرط من الشروط المذكورة
لا يعل حرف العلة في نحو طوكة والخونة وصيدي وهوري لفقدان الشرط الاول وهو كون حرف العلة في فعل
او في اسم علم وزن فعل لان كل منها ليس بفعل اما الاول فظاهر واما الثاني فلما تصل علامة التانيث وشهم
ثم قال انما لم يعل هذه الامثلة حتى يدل على الاصل قوله ونحو دعوا القوم لنظر وحركة اي ولا يعل حرف
العلة في نحو دعوا القوم لفقدان الشرط الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير عارضية لان حركة الواو في نحو
دعوا القوم عارضية لانها لالتقاء الساكنين **قوله** ونحو عور الى قوله والف تجاور اي ولا يعل حرف العلة
نحو عور وجتور لفقدان الشرط الثالث وهو ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون لان حركة العين
في نحو عور والتاء في جتور في حكم السكون لانه في حكم عين اعور والف تجاور وانما لم يعل اعور وتجاور
اما الاول فلانه لو اعل اعور يلتبس بانه انه لو اعل بنقل حركة الواو الى العين ثم بقلب الواو ياء في لا يخلو اما
ان يحذف الهمزة استغناء عنها بحركة ما بعدها او يبقى نظرا الى ان ما بعدها في الاصل ساكن كما في خصم
فان حذفت الهمزة يلتبس بباب فعل في الصورة واما الثاني فلانه لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه انه لو اعل
نظرا الى ان الالف ليس بحاجز حصين او بمنزلة الفتحتين لاجتماع الساكنين فلا بد من حذف احدهما
فلو حذف لالتبس بالمجهول في مضارع الافتعال **قوله** ونحو الحيوان حتى يدل بحركته على اضطراب معناه اي ولا يعل نحو بالمجهول

Copyright © King Saud University